Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
5 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

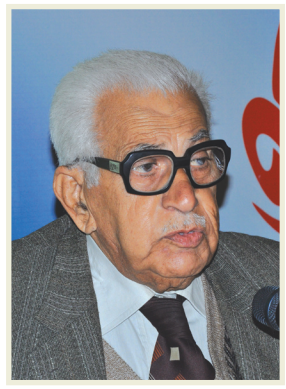
عبدالرحمن الرشودي

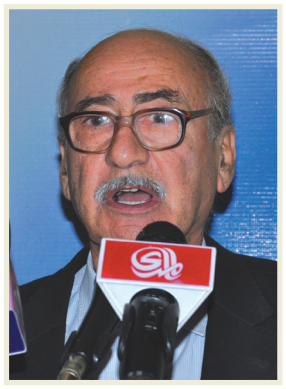
حكمت رحماني

معن حمدان مع مقدم الجلسة

كتب عنه الكثيرون، وأشادوا بعلميته، وبعشقه للعراق وتراثه وتاريخه، وأشادوا بنبوغه،وتكلموا عن مكتبته الشخصية الكبيرة وفيها من الكتب ما يتجاوز عدده الـ١٢ ألف كتاب ومصدر والتي انتقلت لتشكل نواة مكتبة الجامعة المستنصرية، وعددوا ما أنجزه من دراسات وتحقيقات وعللوا واجتهدوا لكن القلة منهم من تفرغ للحديث عن نشأته الأولى في الموصل .ألف وحقق ما يقارب ال٩٠ كتابا،وله اكثر من ٤٠٠ بحث ودراسة ومقالة منشورة في امهات المجلات العراقية والعربية والأجنبية وكتبه التي حازت الاهتمام كتابه: "مصادر التراث العسكري عند العرب" وقضى في تأليفه ١٨ سنة.

بغداد/ نورا خالد – محمود النمر
تصوير/ ادهم يوسف

المدى تحتفي بشيخ المفهرسين العرب

كوركيس عواد نموذج للمثقف العراقي الاصيل

والده أول من أعاد الاعتبار لصناعة العود في العراق الحديث.كما برع في صناعة آلة القانون واشتهر في كل العالم وأصبح من يقتني العود الموصلي يشعر بالفخر لما لهذا العود من مواصفات ومزايا لا تتوفر في غيره.

ولد في ناحية القوش بمحافظة نينوى سنة ١٩٠٨ هذه الناحية التي دخلت التاريخ من أبواب عديدة منها ما تشتهر به من أديرة كدير الربان هرمز، ومنها ما يتصل بطبيعة أهلها الجبلية. وقد تحدث كوركيس عواد لمجلة التضامن في عددها الصادر في ١٨ شباط ١٩٨٤ عن دراسته وذكرياته في الموصل مطلع القرن الماضي فقال: "كانت مدينة الموصل محدودة النظافة لا إنارة.. لاسالة للماء كان السقاؤون يحملون قرب الماء من نهر دجلة ويأتون بها إلى البيوت..

كنا نعتمد في الإضاءة على الفوانيس والشموع وبهذا كنا نفضل ونحن صغار الدراسة نهارا وعدم تأجيل الواجبات المدرسية إلى الليل حيث نضطر للقراءة على ضوء الشمعة والفانوس..."

وأضاف: "كانت المدارس تعد على أصابع اليد... الطلاب قليلون والطرق غير معبدة والكتب غير متوفرة كانت الأمية هي الغالبة بحيث أن الرسالة التي كان يستلمها احدهم تطوف سبع أحياء سكنية من اجل العثور على من يستطيع قراءتها لكن الوضع تبدل بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى١٩١٨،وعرفت المدن طعم المدارس،وازداد الطلاب والمعلمين وكان الطالب الذي يتسنى له إنهاء الدراسة الثانوية يعين في الحال معلما ويصبح عندئذ موظفا مرموقا في الدولة.

أصبح كوركيس عواد معلما بعد تخرجه في دار المعلمين في بغداد، وعين في بعشيقة المشهورة بزيتونها لكن الأستاذ ساطع الحصري مدير المعارف العام أراده أن ينتقل إلى دائرة الآثار بعد أن وجد بان له اهتمامات اثارية

اتجه نحو الترجمة والتحقيق وأحب الجغرافية واشترك بالمجلات العالمية وبدا رحلة الكتابة والنشر سنة ١٩٣١ عندما أرسل مقالة إلى مجلة النجم (الموصلية) التي كان يصدرها المطران سليمان الصائغ مؤلف كتاب تاريخ الموصل الذي يقع في ٣ أجزاء وبعد فترة وجد مقالته منشورة وكان فرحه لايوصف، فازدادت ثقته بنفسه وانصرف إلى الكتابة.

كان كوركيس عواد عضوا في عدة مجامع علمية منها المجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية بعمان –الأردن ومجمع اللغة في الهند.

. يعد كوركيس عواد أهم المفهرسين في العراق بلا منازع، وقد حصر جل اهتمامه في هذا المجال.توفي رحمه الله سنة ١٩٩٢. ويقينا أن ما تركه من منجزات تجعله يحتل مكانة مرموقة ليس في ساحات التاريخ الثقافي في العراق المعاصر فحسب وإنما في التاريخ الثقافي العربي والعالمي

عن العلامة والمفهرس والمحقق كوركيس عواد اقام بيت المدى فعاليته لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لرحيل هذا العالم الجليل قدم للاحتفالية الباحث والإعلامي رفعت عبد الرزاق الذي قال: على الرغم مما حصل في بلدنا لكنه بقي ملئ العين والسمع، وكوركيس عواد المولود في الموصل والذي شهر نفسه في بغداد بعد انتقاله في منتصف الثلاثينيات واشتغاله في دائرة الآثار القديمة مديرا لمكتبتها ثم دخوله المجمع العلمي، ان الحديث عن كوركيس عواد حديث طويل ولا يدرك حقيقية هذا الباحث الكبير الا من أطلع على آثاره التي لا نستغني عنها أبدا، فلا أعرف كاتبا أو باحثا عراقيا لا يستعين بمؤلفات كوركيس عواد تعرفت على كوركيس عواد في منتصف الثمانينيات عندما نشر بحثا له في مجلة المجمع العلمي العراقي بعنوان (أدب المذكرات في العراق) وقد كتبت عليه في مقالة قصيرة وبعد أيام أرسل برسالة احتفظ بها إلى يومنا هذا وكانت رسالة مملوءة بالعاطفة الرقيقة والتشجيع والحماسة البحثية ان صح التعبير، والاستاذ كوركيس عواد بعد كل هذا حري بنا إحياء ذكراه وآثاره، المتحدث الأول في هذه الجلسة عبد الحميد الرشودي الذي قال

عبد الحميد الرشودي: كان علما بارزا من أعلام الثقافة

احييكم وأبارك فيكم هذا الشعور النبيل وانتم تجتمعون في هذا الصباح البهيج وفي هذه الندوة المباركة لتحيوا الذكرى التاسعة عشرة لرحيل العلامة المحقق المرحوم كوركيس عواد صاحب المؤلفات المفيدة والتحقيقات الدقيقة فلكم الشكر ولدار المدى العرفان بالجميل لأنها استثنت هذه السنة المحمودة في إحياء ذكرى العلماء والأدباء والشعراء.

ولد صاحب الذكرى في الموصل سنة ١٩٠٨ وكان والده حنا ججي الموصلي من عائلة تحترف التجارة الا هو فقد مال إلى صناعة الأدوات الموسيقية الوترية ولما كان أول من صنع العود وادخله مدينة الموصل لقب بحنا العواد.

شب فنانا في أم الربيعين وتعلم في مدارس النظامية ثم انتمى إلى دار المعلمين الابتدائية وتخرج فيها معلما سنة ١٩٢٦ وقد مارس التعليم عشر سنوات وقد استطاع في هذه الحقبة أن يثقف نفسه تثقيفا ذاتيا مكنه من الكتابة في الصحف حيث نشر أول مقال له سنه ١٩٣١ ثم وضع كتابا بعنوان أثر قديم في العراق: دير الربان هرمزد بجوار الموصل والذي طبع في الموصل سنة ١٩٣٤ لقد استطاع بما كان يكتبه من مقالات وتعليمات أن يلفت إليه انظار المسؤولين عن المتحف العراقي فرشحوه أمينا لمكتبة المتحف فانصرف بكل همة ونشاط إلى تنمية المكتبة وتزويدها بكل ما هو نافع ومفيد من المطبوعات العراقية والعربية والأوروبية التي كانت تصدرها دوائر الاستشراق لقد كانت محتويات المكتبة عند توليه أمانتها لا يتجاوز عددها الثمانية آلاف الا قليلا وحين غادرها عندما طلب إحالته على التقاعد سنة ١٩٦٣ وقد اقربت كتبها على الستين ألف مجلد وبعد طلب إحالته إلى التقاعد تولى أمانة مكتبة الجامعة المستنصرية وبدأ بالكتاب رقم واحد وبعد أن سلخ في خدمتها تسع سنوات اعتزلها وقد أربا عدد كتبها على التسعين ألف كتاب وفي سنة ١٩٥٠ شد الرحال إلى أميركا فانتسب الى جامعة شيكاغو للدراسة في تنظيم المكتبات وفهرستها.

لقد كان كوركيس عواد علما بارزا من أعلام الثقافة وركنا ركينا من اركان التحقيق والتنقيب فقد حباه الله بجملة صفات الواحدة منها تكفي أن ترفع صاحبها الى مراتب عليا فكيف وقد اجتمعت جملة من هذه الصفات اجتمع في العلم الغزير والصبر على البحث والدرس والخلق والرضى والتوجه نحو الخير فهو ملح على طلبة العلم والدراسات العليا يأخذ بأيديهم ويسدد خطاهم ويرشدهم الى المصادر التي تغنيهم على كتابة رسائلهم وبحوثهم وأنا واحد منهم لقد استثمر وقته فيما يفيد العلم والدرس فقد كان بعيدا عن لغو الحديث وفاحش القول لا جرم أن كانت تربطهم بالعلماء والأدباء اطيب العلاقات واصدق المودات.

فيا ايها الغائب عن العين الحاضر في القلوب ويا أيها الظاعن المقيم ها نحن نحيي ذكراك العطرة فعذرا وصفحا لهذا التقصير في هذا الزمن المقصر الذي فاض فيه الوفاء وفاض العذر والرياء وأني أياك كما قال الشاعر:

ترك مديحك فالهجاء لنفسي
وكثير المديح فيك قليل

حكمت رحماني: كوركيس عواد شيخ المفهرسين

، ولد في الموصل ١٩٠٨ وتلقى مبادئ العلوم فيها ثم انتقل الى دار المعلمين في بغداد سنة ١٩٢٢ وبعد ان انهى دراسته فيها عين في احدى نواحي الموصل وبقي معلما لمدة عشر سنوات، وفي عام ١٩٣٦ عمل الاستاذ ساطع الحصري على نقله الى (مأمور لمكتبة المتحف العراقي ببغداد).

فلما انتقل اليها كان فيها ٨٠٠ كتاب فقط وعندما احال نفسه على التعاقد كان فيها ٦٠ الف كتاب، كان الاستاذ كوركيس عواد عالما كبيرا وباحثا دقيقا وكاتبا بليغا وانسانا يندر ان نرى مثله في هذه الايام، لقد لازمت الاستاذ كوركيس عواد اكثر من ثلاثين عاما فكان مثالا للخلق الكريم والبشاشة الهادئة وكان عالما بكل ما في هذه الكلمة من معان فكان يدري ويدري انه يدري لان العلم وعي ومعرفة واطلاع وادراك، عالمه الخاص والحميم عالم الكتب يتقصاها، يشتريها يقلبها ويعنى بها يفهرسها كالعاشق الولهان تماما.

وكانت الكتب كل شيء في حياته منذ نعومة اظفاره الى ان رحل عن هذا العالم.

زارني يوما بعد ان اقتنت الجامعة المستنصرية مكتبته العامرة وكانت تحوي على اكثر من ٢٤ الف كتاب فرأيت في وجهه علامة التعجب والاستفسار فسألته ما هو مرادك فقال اخي حكمت لقد استلمت الجامعة المستنصرية مكتبتي ولاحظ اني لا استطيع ان اعيش بدون كتاب فاطلب منك ان تتعاون معي في البحث وشراء مجموعة من الكتب التي اهتم بها فتهلل وجهه الكريم وفرح اشد الفرح عندما قبلت واعطاني قائمة بالكتب المطلوبة وهكذا كان حيث نزلت الى سوق السراي والمتنبي لانال بغيتي بهذا الشأن.

ولابد ان نقول أن مؤلفات الاستاذ كوركيس كانت اكثر من ٧٦ كتابا بين فهرسة وتحقيق مخطوطات وله اكثر من ٤٠٠ بحث نشر في المجلات العراقية والعربية وبهذا استحق ان يطلق عليه شيخ المفهرسين ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي ولابد ان نشير الى انه انتخب عضوا في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٤ كما اختير عضوا مراسلا للمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٨ ثم انتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي للغة السريانية ببغداد عام ١٩٧٥ وفي سنة ١٩٨٠ انتخب عضوا مؤازراً في مجمع اللغة العربية الاردني وهو الى ذلك عضو مؤازر في المجمع العلمي الهندي في نيودلهي، هذه هي حياة الاستاذ كوركيس عواد فقد كانت ايامه دراسة وتحقيق مخطوطات وفهرسة كتب نفع بها العرب والعالم.

معن حمدان:عالم جليل وبسيط ومتابع

وكان آخر المتحدثين معن حمدان الذي قال: في عام ١٩٧٩ قبل أكثر من ثلاثة عقود بعد ان حصلت على رقم هاتف استاذ كوركيس اتصلت به وطلبت منه ان يقابلني وكنت في ذلك الوقت لا أزال شابا لم اتجاوز السبعة وعشرين عاما ووافق وأعطاني موعد أن اقابله في بيته بالكرادة وفي طبيعة الحال حاولت ان انتقي الجمل التي سأتحدث فيها مع عضو المجامع العلمية والمؤلف الكبير الا ان استقابله لي في بيته فاجأني بتلك البساطة التي جعلتني انسى كل ما حضرته من كلمات وجمل منمقة وطلبت منه بكل صراحة ان يقرأ كتاباً قمت بتحقيقه وان يقول لي ان كان عملي جيد فهو خير من يقيم هذا الكتاب وان لم يجد فيه فائدة فعليه ان ينصحني، فطلب مني مهلة ثلاثة أيام واعود له، وفي اللقاء الثاني ما ان جلست في غرفة الاستقبال في بيته إلا وجاء بعد دقيقة ومسكني من يدي وقال لي مكانك ليس هنا فاستغربت من هذا التصرف، واخذني الى الطابق الثاني الذي هو بمثابة مكتبة، وقال لي بعد ان قرأت كتابك وجدت أنك تستحق ان تجلس في المكتبة، وعلى صغر سني كان يشعرني بأهمية شخصيتي فأخذ يحدثني عن الكتب وأهمية الكتب وكأنه كان يقرأ فكري وما بذهني فأراني الكتب التي كنت أتمنى أن اراها مثل (تقويم النيل) لسامي باشا وكتاب (الورديات) لأحد المستشرقين الألمان وكانت هذه الكتب نادرة في السبعينيات ولم تتوفر إلاّ في المكتبات الخاصة التي لها تاريخ، كثرت لقاءاتي مع الأستاذ كوركيس عواد وما أود أن اقوله او الحقيقة التي خرجت بها من لقاءاتي به بالنسبة لي أن العلم والمعرفة والثقافة ان لم تقترن بالاخلاق لا قيمة لها، هذا هو الدرس الكبير الذي تعلمت منه، علماً ومعرفة.

قائمة بمؤلفات كوركيس عواد

١- الآثار المحفوظة والمطبوعة في الفلكلور العراقي بغداد – ١٩٦٣
٢- الاب انستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته ١٨٦٦- ١٩٤٧ – مطبعة العاني – بغداد ١٩٦٦ – ص٣٠٣
٣- أثر قديم في العراق: دير الربان هرمزد بجوار الموصل الموصل ١٩٣٤
٤- الاسطرلاب وما ألف فيه من كتب ورسائل في العصور الاسلامية (بغداد ١٩٥٣)
٥- اشنات لغوية – دار الغرب الإسلامي – بيروت ١٩٩٠ ص ١٨١ ١٩٦٧
٦- أصول اسماء المواضع العراقية – القاهرة
٧- أقوال ابن خلدون والقلقشندي في السكة والنقود (تحقيق) نشرها الاب انستاس ماري الكرملي في كتابه "النعوت العربية وحلم التمنيات القاهرة ١٩٣٩ ضمن الصفحات ١٠٢- ١١٨
٨- بلدان الخلافة الشرقية – تأليف كي ليسترنج ترجمة بغداد ١٩٥٤ بالمشاركة
٩- تاريخ واسط لاسلم بن سهل الرزاز الواسطي (تحقيق) بغداد ١٩٦٧
١٠- تحقيقات بلدانية – تاريخية – أثرية في شرق الموصل (بغداد ١٩٦١)
١١- تحقيق التفاحة في النحو لابي جعفر النحاس بغداد ١٩٦٥
١٢- تقرير عن تنظيم المكتبة العامة في كركوك (بالرونيون كركوك ١٩٥٨)
١٣- جمهرة المراجع البغدادية – بالمشاركة (مطبعة الرابطة بغداد ١٩٦٣ ص٦٦٢
١٤- جولة في دور الكتب الأميركية (بغداد ١٩٥١
١٥- الجيش والحرب والسلاح في الاثار العربية المخطوطة والمطبوعة (بغداد ١٩٦٤ – ١٩٦٧)
١٦- خزائن الكتب القديمة في العراق منذ اقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ للهجرة (بغداد ١٩٥١)
١٧- الدار العربية: من أشهر مباني بغداد في القرن الرابع للهجرة (بغداد ١٩٥٤)
١٨- ترجمة دليل خرائب بابل وبورسيبا تأليف بوردان بغداد ١٩٣٧ طبع فضلا من اسم مترجمه
١٩- دليل معرض كتاب أبن سينا بغداد ١٩٥٢ طبع فضلا من اسم واضعه
٢٠- الديارات لابي الحسن علي محمد بن السابشتي من ٣٨٨ هـ (تحقيق بغداد ط ١٩٥١ ط ٢ ١٩٦٦
٢١- تحقيق رسالة في الاحجار الكريمة تأليف ايبفانيوس بغداد ١٩٦٧
٢٢- رسائل احمد تيمور الى الاب انستاس ماري الكرملي من بغداد ١٩٤٧
٢٣- ريازة الكنائس القديمة في العراق عند السريان المشارقة بغداد ١٩٤٧
٢٤- تحقيق طبعة من احلام بغداد في القرن السابع هـ بغداد ١٩٦٣ (ش)
٢٥- العراق في القرن السابع عشر كما رآه الرحالة الفرنسي نافرينه (ترجمة وتعليق) ش بغداد ١٩٤٤
٢٦- فهرس مجموعة مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة بغداد ١٩٦٦
٢٧- فهرس المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد (١-٢ بغداد ١٩٦٥ – ١٩٦٦
٢٨- فهرست مطبوعات مديرية الآثار العامة بغداد ١٩٥٧
٢٩- فهرست مؤلفات أبن عربي – لمحيي الدين بن عربي تقديم وتحقيق واشدرال دمشق ١٩٥٤ – ١٩٥٥
٣٠- الكندي حياته وآثاره بغداد ١٩٦٢
٣١- ما سلم من تواريخ البلدان العراقية (القاهرة ١٩٤٤)
٣٢- ما طبع عن بلدان العراق باللغة العربية (١-٣) بغداد ١٩٥٣- ١٩٥٤)
٣٣- المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ١٨٠٠- ١٩٦٥ بغداد ١٩٦٥
٣٤ – المخطوطات الادبية في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٥٨
٣٥- المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٥٩
٣٦- المخطوطات الطبية في مكتبة المتحف العراقي بغداد ١٩٥٩
٣٧- مخطوطات الكرملين في خزانة المتحف العراقي بغداد ١٩٥١
٣٨- المدرسة المستنصرية ببغداد ١٩٤٥
٣٩- مدينة الموصل بغداد ١٩٥٩
٤٠- مشاركة العراق في نشر التراث العربي بغداد ١٩٦٩
٤١- مصطلحات علم الجراحة والتشريح بغداد ١٩٦٨
٤٢- معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين (١-٣) بغداد ١٩٦٨
٤٣- تحقيق مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية لظهير الدين الكازروني (س ٦٩٧) بغداد ١٩٦٤
٤٤- مكتبة الاسكندرية تأسيسها واحراقها بغداد ١٩٥٥
٤٥- النباتات البرية في انحاء الموصل بغداد ١٩٦٨
٤٦- نبذ تاريخية في أصول اسماء الامكنة العراقية وفوائد هذا البحث بغداد ١٩٥٢
٤٧- ادب الرسائل بين الآلوسي والكرملي – دار الرائد العربي بيروت ١٩٨٧ ص ٦٧٠
٤٨- الورق والكاغد صناعته في العصور الاسلامية (دمشق ١٩٤٨ وقد ترجمه المستغرب الايراني عباس اقبال الى الفارسية ونشره ١٩٤٩ في (يادكار) طهران

قالوا في كوركيس عواد

قلة هم المفهرسون الجادون في العراق، أو لعله في العالم العربي، لسبب ان الفهرسة تحتاج الى مطاولة ومصابرة، وقلة هم الذين حباهم الله بهذه الخصال، لذا شكل كوركيس عواد الى جانب شقيقه ميخائيل عواد ثنائياً جاداً في التحقيق والفهرسة إلى جانب جهود العلامة محمد بهجة الأثري والمفهرس المثابر الدكتور صباح نوري مرزك، وفي سورته لا بد ان نقف عند جهود المحقق والمفهرس الثبت الدكتور صلاح الدين المنجد، الذي عاش نحو مئة سنة وتوفي صيف العام ٢٠١٠ في مكة المكرمة. وما دمنا نتحدث عن كوركيس عواد المفهرس، فلا بد ان نقف احتراماً وإجلالاً لجهود الباحث والمفهرس حميد المطبعي الذي اعتنى بتدوين سير اعلام العراق من خلال زاويته (الجذور في تاريخ العراق الحديث) التي كان ينشرها صباح كل يوم اثنين في جريدة (الثورة) ومن ثم أعاد نشرها في كتب فأرخ لاعلام العراق وأدبائه ومثقفيه: علي جواد الطاهر، جودا علي، إبراهيم الوائلي، محمد بهجة الأثري، وكوركيس وميخائيل عواد، وجلال الحنفي وحسين علي محفوظ وعلي الوردي ويوسف العاني وذو النون ايوب وغيرهم، كما صدر له مؤخراً كتابه الموسوعي الضخم (اعلام العراق الحديث) تحية لمؤسسة المدى على اهتمامها بهذه الشخوص التي لابد من الاحتفاء بهم اسبوعياً، لجعلهم يحيون مجدداً في الذاكرة العراقية المعاصرة.

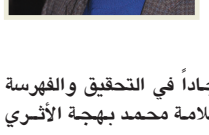

شكيب كاظم

إذ كان للآثار العراقية شخصيات بكت في محرابها وفرحت في أفراحها واذا كان لتاريخ بغداد بشكل خاص عاشق هاو حبيب واذا كان للجيل الحاضر

ان يفتخر برجال أصحاب عقول وطنية وقلوب عراقية فانه لابد ان يكون فخوراً بالأخوين عواد وكوركيس عواد اولهما ذلك الرجل الجامع للعلوم والتاريخ. واللغة والأدب والرائع في مؤلفاته والساطع في صفاته ولا اعلم السر وراء انجذابي إلى ما سطره واندفاعي نحو ما حرره فهو التثقيف والمثقف وهو المبدع البليغ الفصيح ممن أحاط بكل الفنون والمعارف والأفكار وكلما قرأت له أقول يا ويلتاه اعجزني عواد ان أكون عواداً مثله او أدنى منه بحيث أسبح في رواقه وفضائه رحم الله هذه الشخصية العراقية التي أمنت بالحكمة التي تقول من المحبرة إلى المقبرة وهيهات ان يأتي الزمان بمثله فان الزمان بمثله لبخيل.

طارق حرب

الحديث عن كوركيس عواد يعني الحديث عن وجه مشرق من وجوه الثقافة العراقية الحديثة. وطوال عقود استطاع هذا المفكر والباحث والمؤرخ أن يغني المكتبة العراقية بما تفتخر به هذه المكتبة. والاحتفاء بكوركيس عواد خطوة لافتة من اجل إلقاء الضوء على منجز كبير يعد حجراً كريماً لامعاً في فسيفساء نهضتنا ومدينتنا. وهكذا، يعمل مشروع المدى التنويري على إثارة الانتباه لرموزنا الفكرية ومبدعينا وتكريمهم من اجل عراق ناهض وثقافة تليق بتاريخ العراق.

سعد محمد رحيم

لا يمكن لكل أجيال القرن العشرين ونخبة الثقافية بكل مجالاتها الا ان تقف إجلالاً واحتراماً لعلمائها ومثقفيها وأساتذتها ومن بينهم في المقدمة الأستاذ الجليل الموسوعي كوركيس عواد الذي اتجه منذ وقت مبكر من شبابه الى الترجمة والتحقيق وأحب الجغرافية، قدم للعراق مثلما قدمه علماء اجلاء عشرات البحوث والدراسات والمؤلفات الرصينة والعلمية المستندة على الحقائق والوقائع والوثائق، اليوم يقف كل العراقيين ونخبه تحت خيمة بيت المدى، التي عودتنا الاحتفاء كل جمعة بشخصية عراقية طبعت تاريخها ودمجت وانصهرت بتاريخ العراق وسجلت مآثر لا يمكن نسيانها، شكراً لبيت المدى ومزيداً من الاحتفاء فالاحتفاء بعلمائنا ونخبنا الثقافية والعلمية مهمة وطنية جليلة والرحمة لعالمنا كوركيس عواد.

د. هادي حسن عليوي

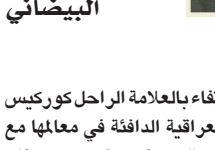

عرفت كوركيس من خلال مجامعه ومصنفاته ومعاجمه. كان قريباً الي فحيث اكتب أعود الى مصنفاته.

لقد جمع في معاجمه أخباراً كنا نجهلها عن مصنفين وباحثين عراقيين جهلنا حياتهم فلنا ان نتذكر ونخلد آثاره كما خلد اثار الآخرين من المصنفين والباحثين.

والحق يقال ان ما تقوم به مؤسسة المدى من جهد في ازالة الغبار عن حياة هؤلاء المجاهيل يستحق كل تقدير. فتغييب هؤلاء الأعلام هو تغييب لتراثنا لذا أصبح من الضرورات الملحة إعادة الحياة لتراث وادي الرافدين بان نعيد الحياة لهؤلاء المجاهيل من خلال طبع كتبهم وإثراء المكتبة بها وتخليد انجازهم العلمي والفكري.

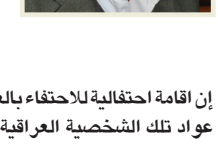

الكاتب جواد كاظم البيضاني

إن اقامة احتفالية للاحتفاء بالعلامة الراحل كوركيس عواد تلك الشخصية العراقية الدافئة في معالمها مع الباحثين وطلاب العلم والصحفيين شيء مهم، فإن الكاتب والمحقق والمؤرخ كوركيس عواد الغزير في مؤلفاته والمتنوع في مواضيع كتاباته وتحقيقاته قدم خدمات ومؤلفات لا يمكن لاي باحث في تاريخ العراق ولا في تاريخ الآداب والعلوم العربية والكردية والسريانية ان يستغني عنها نعم ان من الأشياء التي دائماً أترحم فيه على هذا العلم العراقي هي البيلوغرافية التي تركتها لنا عن الأكراد وعن العلوم العربية وعن العلماء إضافة الى موسوعته المتكونة من ثلاثة مجلدات عن المؤلفين العراقيين التي كثيراً ما نحتاج إليها في هذه السنوات خاصة بعد رحيل اغلب الشخصيات التي ترجم لها الأستاذ كوركيس رحمه الله فالأستاذ كوركيس عواد ابن الموصل الحدباء كان بحق نموذجاً للكاتب والمؤلف والمؤرخ العراقي من الإخوان المسيحيين الذين قدموا العربية وتاريخها واهتموا ونشروا تراثها.

زين النقشبندي